

الحال والمال 2 | مدرسة الحياة 8241 هـ | المجلس الثالث

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى فنستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا ظل ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى لهدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما - [00:00:26](#) على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. قال ابن الجوزي - [00:00:56](#)

رحمه الله تعالى من عاين بعين بصيرته تناهي الامور في بداياتها نال خيرها ونجا من شرها. ومن لم ير العواقب غالب عليه الحس فعاد عليه بالالم ما طلب منه السلامة وبالنصر ما رجا منه الراحة. وقلت امس ان - [00:01:16](#)

كلام ابن الجوزي كلام ابن الجوزي رحمة الله. يتلخص في كلمتين. الحال والمال الحال هي الحالة الحالة التي يعيشها الانسان. والمال هو ما ينتهي اليه حاله فربما كانت الحالة مرة فانقلبت على خير ما يريده. والعكس - [00:01:46](#)

ولا تنظر الى البدايات. لا تنظر الى نقص البدايات ولكن انظر الى كمال النهايات وضررنا مثلاً لذلك بقصة يوسف عليه السلام. واليوم نضرب مثلاً بقصة موسى عليه السلام وانت تعلمون كما في مطلع سورة القصص - [00:02:16](#)

ان الله تبارك وتعالى امر ام موسى ان تلقي موسى في اليمن. كل هذا لينجو من فرعون. تمام القصة تعرفونها لكن الذي ارجو ان اقف عليه وهو ملتصق الكلام بالحال والمال قوله - [00:02:46](#)

تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. ان دعونا وهامان وجندوهما كانوا خاطئين. وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. لا تقدروه عسى ان او نتذذه ولدا وهم لا يشعرون. الكلام فيه تقديم وتأخير - [00:03:16](#)

التقطه ال فرعون ليكون لهم قرة عين. ولا ليكون لهم عدوا لا ليكون لهم قرة عين. لانهم لو علموا انه سيكون عدو وحزن من التقطوه. يبقى الكلام فيه تقديم وتأخير. وقالت امرأة فرعون قرة عيني - [00:03:46](#)

لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتذذه ولدا وهم لا يشعرون انه يكون لهم عدوا وحزن يبقى هو لما التخطوه ارادوا ان يكون قرة عين. لكن الله عز وجل اراد ان يكون - [00:04:16](#)

فلهم عدوا وحزنا. يبقى لما تنظر الى الحال. حال موسى وام موسى. القته في اليم واصبح فؤادها فارغاً بعض اهل التفسير قال في تفسيره تعالى فارغاً اي اصبح خالياً هادئاً. وهذا الكلام خطأً لان سياق الایات - [00:04:36](#)

انما فارغة يعني طار فؤادها ولبها. كما قال قال تعالى وافتدهم هواء. اذا وقف يوم القيمة طار ربه وطار فؤاده لا يكون عنده قلب. من شدة الهول والرعب. فهي ام القت بولدها في - [00:05:16](#)

صيام زى ما العلماء بيكولوا يعني يعني كان المفترض اذا خفت عليه ضعيه في حفظ امين او في حفظ مكين. مش خايف عليه ترميمه في البحر. لا ومع ذلك فعلت لانها امرت بهذا. لأن الله عز وجل قال واوحينا الى ام موسى. فده - [00:05:46](#)

في امر الوحي هنا بمعنى الامر. امرت ان تلقيه وغابت على ان تلقيه. فالقتة سلم فاخذه فرعون عدو. يبقى عندنا

ترميء في البحر وينتقدر فرعون. عدوه الذي من أجل أن ينجو صته في اليمن - 00:06:16

يبقى فؤادها فارق فارق يعني أيه؟ يعني طار قلبها وطاب نتها. ولذلك قال الله عز وجل أن كانت لتبدى به يعني من شدة خوفها ورعبها والهول الذي تشعر به فكان - 00:06:46

ان تقول هذا ابني. وانا رميته علشان اهربه من فرعون. من كتر الرعب ليه؟ لأن انت عارف اللي يقول لك الانتظار ولا الموت؟ لما يكون ولد تاهم. دوروا عليه مستشفيات اقسام الشرطة ويقفوا عليه الارض مش لاقينه. هم يقولوا لو مات لاستراحة - 00:07:06

لو مات ودفناه وعرفنا مثواه لاسترحتنا. لكن مش عارفين هو راح فين. هل هو الان معه حي ولا ميت؟ بياكل ولا بيشرب معدب ولا غير معدب؟ هو ده العذاب الاليم. فلولا ان الله عز وجل ربط على قلبها لافتت هذا - 00:07:36

هذا الذي فعلته هذه الحال حال ام موسى. وهذا حال موسى عليه السلام انظر الى مآل موسى عليه السلام. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين. يعني ايه ده؟ مآل في النهاية - 00:07:56

كان مآل حميدا. وتلاحظ بقى الفرق ما بين من تم الله عز وجل به على يوسف عليه السلام وما امتن به على موسى عليه السلام قال في حق يوسف عليه السلام ولما بلغ اشده - 00:08:16

اتيناه حكما وعلما. وكذلك نجزي المحسنين. وقال في حق موسى ولما بلغ واستوى اتيناه حكما وعلما. وكذلك نجزي المحسنين. يبقى اللي زاد على موسى عليه السلام واستوى. ليه؟ لأن يوسف عليه السلام لم يرسل الى جبار عنيد. ولم يناظر - 00:08:36

احد المناظرة التي آآاقامها يوسف عليه السلام كانت في السجن. يا صاحب السجن ارباب المتفرون خير ام الله الواحد القهار؟ اقام دعوة التوحيد ودعا الى الله عز وجل في السجن. وده كان في حال - 00:09:06

حاجة الناس اليه. انما موسى عليه السلام ارسل الى اعفى جبار عرفته الارض. لم دعى احد الالوهية وجحد الصانع الا فرعون. هو الوحيد الذي قال وما رب العالمين ما فيش حد قالها غيره. الكفار كانوا يعتقدون ربوبية الله عز وجل. انما الذي يجحد ربوبية - 00:09:26

عز وجل ما حصلتش الا في فرعون او من تمذهب بمذهبه من الدهرية. خلاص وجرى بين موسى عليه السلام وبين فرعون جولات المنازرة. ولما جل هذا لا ترى نبيا جرى على لسانه ذكر الخوف اكثرا من موسى عليه السلام. في كل - 00:09:56

خطوة يقول انا خائف. فاوجلس في نفسه خيفة موسى. فخرج منها خائفا يتوضأ الحياة كلها خوف. حتى لما وقف في موقف المنازرة ورأى الاهالة الكبيرة انت عارف احيانا الملابس تخضر. لما تلاقي بقى الكابات وال حاجات الحمرا - 00:10:26

والبنات ده تبص تلاقيك ايه عمال تعمل كده. مش عارف المسألة هتنسي على ايه. وفي بعض الاثار الاسرائيلية ان موسى عليه السلام لما وقف في موقف المنازرة مع فرعون فرأى ما يعني هانه من شكل فرعون والجامعة الوزراء والكلام - 00:10:56

الناس كلها واقفين عشان يتفرجوا على المنازرة دي فخافوا. فاوجزت لنفسه خيكة موسى. قلنا لا تخاف انك انت الاعلى في الاثر الاسرائيلي ده قال الله عز وجل لموسى عليه السلام لا تنتظرا قال لموسى وهارون لا تنتظرا الى - 00:11:16

لباسه فان قلبه بيده. والمسألة كلها مربوطة بقوة القلب اي انسان شجاع ده لشجاعة قلبه. جبان لخفة قلب. الجوارح انما هي تبع. انما هي تبع يعني العضلات والمجانس والكلام ده وكل دى ما لهاش اي قيمة ازا كان قلبه ضعيفا. انت بتشفو مسلا لما يكون - 00:11:36

واحد آآ واحد مسلا الحزام الاسود في المصارعة. مش ده اعلى حاجة ازن؟ ولا فيه ها؟ وبعددين ده مسلا عنده الابن الوحيد. الابن الوحيد اللي وبيموت فيه ويحبه لو واحد قال له ابنك مات تبص تلاقيه واقع من فوقه. طب ليه وقع من طرقة؟ وهو عضاته والكلام ده اهو - 00:12:06

القوة في الحقيقة انما هي قوة القلب. هي قوة الجوارح وال الحاجة. قوي القلب اعطي من الجوارح. اعطي للجواب اذا ضعف القلب اخذ قوة الجوارح. فموسى عليه السلام ناض ناظر فرعون - 00:12:36

منظمة الشهيرة اللي في مطلع سورة الشعراة. وكان موقفا مسدا بتسديد الله عز وجل اياه في اقامة عشان كده ربنا عز وجل قال ايه؟ ولما بلغ شده واستوى. استوى لأن يقف في مواجهة - 00:12:56

جاءت فرعون. يبقى ادينا نحاول ما قال في قصة موسى كبرى. الحال والمال ايضا في قصة جبیر وفي قصة الغلام الثالث او الصبي الثالث الذي تكلم في المهد كما في الصحيحين. في - 00:13:16

حديث ابی هریرة رضی الله عنہ الی هو اوله ایه؟ او لم یتكلف المال الا ثلاثة. عیسیٰ علیه السلام. ثم جریج. القصة انتم تعرفونها جمیعا. الخلاصة من قصة جریج ایه؟ ما حاله - 00:13:36

عابد زاهد متخل عن النفس. هو ده حاله. الزواج في الاصل كان رجلا تاجرا فكان يخسر مره ويکسب مره فقال هذه تجارة يعني ايه لا تصلح انا لاطلبن تجارة لا تبور. التجارة التي لا تبور لي بتكسر على طول ما بتخسرش ان يعبد الله عز وجل. كان طالع برة البلد خالص وبنی له - 00:13:56

الصومعة دي كانت عباره انتم عارفين المطر بتاع الرز الی بنخزنه في الرز تمام بنعمله بالطين ده هو عمل حاجة زي کده عمل بس الصومعة بتاعته كانت في الدور الثاني. وبعدين ما فيهاش سلم. كان بيطلع لحابه. بطلع بالحرب - 00:14:26

لحد ما يطلع فيهم واحد الحبل وراه. عشان يضمن ان ما فيش مخلوق هيدخل له ولا حد هيصلی عشان يفضل بعد ربنا يعني. فلما كان كان يصلی ذات يوم وجاءت امه ونادته وقال قال ربی اقم الى الصلاة وام صلاتي. في حديث ابی رافع مسلم. قال ابو عمر - 00:14:46

خيرا وجعل النبي صلی الله علیه وسلم وضع يده على حاجبه يمثل ایه؟ ام جریج وهي تتدبر علیها بتقول ایه؟ جریج اجیني يا جریج. امي والصلة اي واحد عابد في الدنيا فالصلة على طول. لو وازن بين ربه وبين امه. اختار الصلاة تاني يوم شرحه تالت يوم 00:15:06

شرح فدعت عليه. الا يموت حتى يرى وجوه المياميس. واذا اراد الله شيئا هیأ اسبابه تكلم ما بين اسرائیل في منتدياتهم عن ایه؟ جریج. ما اصبره ما احبله الصبر ده کله. قاعد وحابس نفسه وبتاع ده الواحد لا قعد. ده قعد يومين لوحده کده - 00:15:26
کده دایر يطق من جنابه ازای ده قاعد لیل نهار لوحده مسلا ولا حد بدماغه ولا الدنيا في دماغه ولا الكلام ده اسرائیل دي كانت بنت ملك البلد. قالت ان شئتم لافتتنه لكم قالوا قد شئنا. شف الشغل. راحت هناك - 00:15:46

عام في الصومعة ها قعدت تتعرض للجبیدي وبتاع فاعرض عنها. جاء راعي الغنم يأوي الى ظل صومعة جریج من نفسها وحملته وبعدين قالت ایه هنا ابن جریج. استنوا بقى ایه صبروا على ایه الولیة دي لما وضعت - 00:16:06

ده ابن مین؟ ابن جویر. هات نفوس. كل واحد خد الفاس بتاعته وضاع. هو يصلی بقى مش واحد بالله من الموضوع. ودول عمالین يكسرموا في الصلاة بتاعته من تحت على دماغه. سمع بقى صوت المساحي والفوز دب دب دب. خرج للصلاة. ایه الموضوع ده ایه ما لكم انزل - 00:16:26

يا فاجر يا فاسق سمعوه بقى ایه الاسطوانة المعروفة بتاعة اليهود بنی اسرائیل. فعملتم ایه؟ قال له انزل الاول عشان نازل قاموا مكتفينه من ایديه من ورا. يعني الشغل ده القديم برضه واحد بالک؟ کتفوه بقى من - 00:16:46

ودي وبتاع وتعال وانت عملت وخليک وسویته. طبعا لما خدوه على ملك القرية على اساس بقى ملك القرية هيحاسبه بقى. طبعا مین اللي مین اللي عمل العملة المھبۃ دي؟ بنته بنت ملك القرية هي اللي عملت القصة دي. هو بقى عند حاسب مین بقى؟ عایز يحاسب - 00:17:06

يراجع المسألة دي. خلي بالک دایما من الحال. هشوف رجل اولا حاله متخل. ليطلب عبادة ربی الی كان بيتاجر يخسر مره يکسب مره قال لك لا انا عایزاك تکسب على طول. فاعتزل الناس ده الحال بتاعه. مع - 00:17:26

عبداته وزهذه قد يبتلى بلاء لا يخطر له على بال. وانت عارف الانسان هي ديتها يضعف مره يضعف خمس دقایق يضعف سانية واحدة حتى يقع في وراء. عشان کده ما فيش حد ابدا يتصور انه بعبادته يستطيع ان يستقيم واعتصم - 00:17:46
ممک بيتلى وهو عالم. القصة قصة ابی موسى الاشعري. التي رأى ابن ابی مصنف وابن ابی عاصم في الاحادی والمسائل تساوی لما ابو موسى الاشعري اغشی عليه فولاده حوالیه بقى ابو بوردة وعبدالله والجماعة دول - 00:18:06

فقال لهم يا بني اذكروا صاحب الرغيف. واغمي عليه. لما فاق قالوا له يا ابانا من صاحب الرغيف؟ فحكى له قصة رجل ذي الدرويش
كده لكن شف كيف زل كيف زل هذا الرجل؟ رجل منبني اسرائيل عبد الله عز وجل سبعين سنة؟ عاد - 00:18:26
وكان ينزل مرة كل سنة. ينزل البلد مرة كل سنة. ففي مرة من المرات التي نزل فيها رأى امرأة جميلة قلبت له وخطفت عقله فكان
معها سبعة ايام. في الفاحشة يعني. ثم انكشف عنه الغطاء - 00:18:46

على وجهه في البرية. فضل ماشي بقى من هول ما ما انكشف عنه الغطاء ازاي عادت سبعين سنة كيف ي الواقع الفاحشة ويوم ينزلوا
البلد يعمل كده. فضل بقى ايه ماشي كل ما ياخدوا خطوة يسجد سجدة. وبعدين يقول - 00:19:06
يخطوا خطوة يسجد سجدة. كل ده بعد يكفر عن الزنب اللي عمله. فضل ماشي بقى بالنظام ده كده لحد ما لقى ايه؟ جماعة من
المساكين قاعدين كلهم ايه؟ على على دكان. مكان مرتفع كده. كان تعب جدا بقى. شف بقى ماشي طول لا اكل ولا شرب وعمال ياخده
بس في السجدة - 00:19:26

فلما لقاه كده قام رامي نفسه في وسطه. وكان في واحد راهب بيعت للجماعة الاتناشر دول كان اتناشر غلبان. مسكين يعني بيعتوا
لنا اتناشر رغيف في اليوم. فاصبح الجماعة دول اصبحوا كم؟ تلتاشر. هو الرجل كالعادة بيجي - 00:19:46
الأرغفة يرمي له كده ايه؟ واحد اثنين ثلاثة بار حد اتناشر. فده قام رمي نفسه في وسطهم. فلما رمي الأرغفة فاضل آخر واحد ايه؟
من غير رغيف فقال له فين الرغيف بتاعي؟ قال له انا لما اطلبك شيئا. قال له لأ انا ما خدتش رغيفي. سأله حد خد رغيفين؟ طبعاً ما
خاطرش في باله بعد - 00:20:06

تعد الروس لان مش متوقع العملية دي واحد ايه على الفساد على طول. لأ ما فيش حد خد من البيت. قال له انا ما خدتش في حالة
ايه علي بالله ما هو مدي له اي - 00:20:26

الراجل اللي هو الراهب ده سمع الحوار وعرف ان هو خده له في الرجل اللي بياخده كل يوم قام رمي له. ثم ما مات من ليلته فوزنت
عبادة سبعين سنة بسبع ليال فرجح بالسبعين - 00:20:36

وزنت السبع ليال بالرغيف فرجح الرغيف. عشان كده ابو موسى الاشعري كان بيقول هيا بنية اذكروا صاحب الرغيف. وده بقى مما
يدل على ان العبد قد ينجو باهون شيء العاقل لا يحتقر شيئاً من عمله ابداً. ممكناً الشيء اللي انت بتعمله كده عفواً يعني بدون ما
تجمع قلبك والكلام ده يكون - 00:20:56

من كثير من عملك الذي تعتمد به. لان دي مسألة لا لا يعلم حقيقة اوزان العباد الا الله سبحانه وتعالى. قد يعتد الانسان بالعمل ثم يشهد.
تعالوا مع بعد الشقة يعني انت عارف الطالب اللي يقول لك الامتحان لما - 00:21:26

بيقول لك انا مجاوب كوييس جداً فيها ومذاكرها جداً. الدكتور زلمني. ولما تيجي علشان تصح الورقة بتاعتته مسلاً ويرفع قضية
ويصحح الورقة يلاقي ان هو غلطان. فضل يحوم حوالين السؤال وما جاوبش على السؤال. وهو بيعتقد في حقيقة نفسه انه جاء -
00:21:46

اجابة اجابة قاطعة يستحق بها الدرج. فيبقى الانسان لا يحتقر شيئاً من عمله. انت عارفين قصة المرأة البغي التي دخلت انا لو قلت
لك كده بميزان الاعمال يعني والنصوص. امرأة زنت خمسين مرة - 00:22:06

وسقط كلاب الارض. ايه رأيك؟ زالت خمسين مرة وسقط كلاب ممكناً سقياً كلاب الارض تكفر زنا خمسين مرة مسلاً او زنا عشرين
سنة انت قدام النصوص اللي قدامك ديت ما تعرفش تقولها. ومع ذلك ادي عندنا النص في الصحيحين اهو. دخلت الجنة في كلب
سقال. والمرة اللي دخلت النار في ايه - 00:22:26

في هرة الحبشه لا هي تركتها تعيش ولا اطعمتها لا تركتها تأكل من خشية الارض ولا هي اطعمتها. بقى لا تتحقر اي شيء يقربك من
الله عز وجل. فيبقى الانسان ممكناً بيقى عامل وزاهد وكوييس ويقع - 00:22:56

فاحذر خلي بالك يعني. لا ترتكب الى عملك. ولكن دائمًا ترتكب الى فضل الله تبارك وتعالى ان يعصمك وان يبلغك. اجرين شهر. هذه
حال زائد اهو. اتهم. ده وقع الراهب الاولاني الرجل الاولاني وقع اه وزن سبع ليال جريح لم يفعله. انما بسبب معصية فعلها عوقب -

وانا عايز برضو اقول لك ان احيانا انت تقدم الاحسان الى انسان فيسيء اليك. بيصعب عليك جدا كيف احسنت الي واساء؟ لا اعلم ان هذا الذي اصابك انما هو بذنب اخر. هو بذنب اخر - 00:23:46

مش لازم تكون انت عملت الزنب في هذا الانسان. لأنك عملت الزنب في الزنب اخر. بس عشان تبقى المراة مضاعفة يأتك السوء من احسنت اليه وانت عارف مراة الجحود لا تعدلها مراة. يبقى بتحسن - 00:24:06

وتحسن ويساء اليك. نشوف دعوة امه هي اللي عملت في كده كما تعلمون. وراح لملك القرية ويحكى جرید کنا برکة اعبدنا حتى احبيت المرأة. قال لهم ائتوني بوضوء. بوضوء طول ما الوضوء توضأ هاتوا لي الواد. صلی رکعتین الاول. وبعدين این الغلام؟ جابوا له الغلام فزادوا باصبعه كده ده - 00:24:26

وقال يا غلام من ابوك؟ قال الراعي. طبعا هذا فوق كل حسبيان. ان ينطق ابن يوم وازاي هو جريج لما عمل القصة دي كان يعلم ان الولد سينطق؟ انا ما اظن - 00:24:56

لكن صدق رجاله في الله هو الذي جعله يفعل هذا. لأن لم تجد العادة ان يضبط فطبعا اعتذر يا جريج نبني لك صومعتك لمهاتا من فضة لبنات النساء قال اعدوها طينا كما كان. كيف كان حالك - 00:25:16

والمومسات على قوارع طرق بيتفرجوا عليه. وفضيحة بحاجل. لولا ان ورحمة الله عز وجل كيف كان ماله؟ ازدادوا محبة له وزادت حشمتة. برغم هذا البلاء العظيم اللي وقعنا. شف مسألة الحال والبلاء. القصة الثالثة عشان نقف بقى على ركني الحال والمآل بقى. الواحد - 00:25:36

كيف استفيد منها؟ في نفس الحديث قال صلی الله عليه وسلم وبينما امرأة ترضع ولدها اذ مر رجل له شارة عظيم. رجل من كبراء الوجهاء زمان كان ممکن يبقى راكب فرس قدامه شوية حمير - 00:26:06

على حسب الزمن ها ما هي الابهة كده الابهة كانت عايزه كده انت عارف الخيط الخيل واعظم انواع اللي هو الخير المتعجرم ولا ترى شيئا فيه من الكبر من الحيوانات الا في الخير. هو ده اللي فيه الكبر - 00:26:26

انما اي حيوان تاني ما عندوش القصة. عشان كده الخيل هو اللي بينفع في القتال. القتال يعني شوف ابو دجانة لما اخذ السيف وقعد يخطر به قال النبي صلی الله عليه وسلم ان هذه مشية يبغضها الله الا بهذا يعني الحرب يعني - 00:26:46

والكلام ده. فالخير هو الحيوان الوحيد الذي اعلمه في حدود علم يعني اللي فيه الكبر ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم قال الخيل والبطر في اهل الكبر والبطر في اهل الخير. والسكنية - 00:27:06

والوقار في اهل الغنم. الغنمات تلقيها مسكينة ومدللة ودانها ومامشية بحالها كداهوت وبتاع. غلبة على الآخر انما الخيل خلة. عشان كده بص طيب اللي ينكر الخيل تحس انه هينفجر بالكب - 00:27:26

زي السيارات الایه؟ الفارهة اليومن دول كده. تمنميت الف ومركب مليون والكلام ده. وهو نام بالسيارة تحس انه لابس الفلوس. مش قادر مش قادر يعني حتى ينزل السيارة سدره قام نافش قدامه لوحده كده - 00:27:46

وغلابة لو يعرفوا القصة دي يعني لما يقف السيارات قدام واحد فكهان ولا حاجة هيلمكم اللفة المحترمة وهياخد منك كيلو الموز ياخد منه اتناشر جنبه قولوا بس يا بيه عشان خاطرك بس يا بيه. طب يمكن صلاة العيد ينزل على رجليك ها عشان ما فيش حد يهتم يعني - 00:28:06

هذا الجبار اللي له شارة شارة يعني ابهة وعزمة والكلام فالام بترضع ابنها فرقت كده كعادة الاباء والامهات انهم يتمنوا الخير للبنائهم اكثر من انفسهم. يعني الاب ما يحبش حد يطلع فوق الا ابنه. لما لقيته يطلع - 00:28:26

اقول يبقى مبسوط وسعيد كوييس. ليه؟ لأن الابن امتداد طبيعي للاب. وفخر للاب فقالت اللهم اجعل ابني مثله. فنزع فمه من ثديها. ما تخلني بالك ده لسة بيرضى نزع فمه من ثديها وقال اللهم لا تجعلني مثله. ثم اقبل على ثدي امه يمتصه - 00:28:46

قال ابو هريرة ووضع النبي صلی الله عليه وسلم اسمعه في فمه يمثل انبطاع الصغير. ثم مروا بي فتاة تضرب ويقولون لها سرقتنى

زنطي وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل. فقال - 00:29:16

الله لا تجعل ابني مسلها. فنزع فمه من ثديها وقال اللهم اجعلني مثله فقالت له مه ايه يا ولد ده؟ زي شريف مخالب يعني اول كذا تقوم انت قايل كذا. مه ايه اللي انت بتقوله ده - 00:29:36

فقال ان هذا الرجل ظالم جبار عنيد احد الظلمة. وهذه مذلوة اللي بتقول حسبي الله ونعم الوكيل دي مذلوة. اما هذا فجبار عليم. انما تقضي هذه الحياة الدنيا في الخاطرة دي يقول وبيان هذا في المستقبل يتبيّن بذكر الماضي - 00:29:56

وهو انك لا تخلو ان تكون عصيت الله في عمرك او اطعنته فاين لذة معصيتك؟ واين تعب طاعتك؟ هيها رحل كل بما فيه اهو لقويت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمدون - 00:30:26

خلية هو ملك الدنيا كلها. والناس كلها بتسجد له كمان. وتعبده. ومات ودخل النار ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. بل بلاش الدنيا والآخرة خليها الدنيا. امبارح كان سليم مية مية النهاردة وقع على - 00:30:56

رقبته جاله شلل. هو فاكر ان امبارح كان في عافية؟ لأ هيها رحل كل بما فيه. اللي فات مات مسل صحيح مية في المية. اللي فات مات. امبارح فات. كنت سليم تمام؟ النهاردة عيان انت - 00:31:16

انما انت ابن اللحظة التي تعيشها. زي اي متعة. اي متعة تقع تحت الحواس انما هي متعة الله. يعني شف مسلا الطعام. الطعام. اللي انت بتتكله. او اللي الناس كلها بتقول لك كل - 00:31:36

ازيك بخير سيد الصلاة والسلام مش عارف ايه يقول لك ايه اكل العيش كله. كله بياكل عيش. يعمل الحرام عشان بياكل عيش. يترك الصلوات عشان بياكل عيش. ياخد الرشوة عشان بياكل عيش. طب اكل العيش ده انت بتستمتع به متعتك تبقى اكل العيش ده قد ايه - 00:31:56

كم كم قال لي يعني اقل من تلاته سانية. اقل من تلاته سانية. ليه؟ لان مدة لذتك بالطعام هي مدة بقائه في فمك. ولا الواحد لما يكون مبسوط باكلة معينة - 00:32:16

بقى مش عايز يبلغ؟ لأ هو ما يقدرش يخليها في بوقه اكتر من تلاته سانية هيقرأ. يعني هو قاعد ينظر في اللون دقيقه ممكن يقرب ممكن يرجع. مع انها في بقه مش في بق واحد تاني. ما يقدرش اول ما يهضمها على طول يقوم بارعها - 00:32:36

فورا ادي مدة بقاء الطعام في ذلك تلاته سانية. والمسل بيقول عندنا اللي احنا عارفيه بيقول لك ازا عدى اللسان بابتان يعني خلاص والرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ضربت الدنيا لابن ادم مثلا بطعمه. لان قزحه وملحه - 00:32:56

انظر كيف يخرج. ادي الدنيا. اي انسان عاقل هو الذي يراها على حقيقتها. ولا يعطيها اكتر من قدره في رمضان مسلا اه الجماعة اللي هم بيصلّي بالعبد ويقوم طالع يجري عشان يقعد على النوم التليفزيون - 00:33:16

والجماعة العباد اللي قايمين بقى ايه رمضان ايمان واحتسابا. خلاص خلص رمضان. والاتنين قاعدين جنب بعض. البلطجة والرجل المجد. هو البلطجي ده عمره زاد؟ صحته زادت لما نام زيادة عن القائل - 00:33:36

اللي ما صامش رمضان وهامع حرمة الشهر. ايه اللي زاد عليه من اللي صام واعطش وكذا ان يندق تندق العطش وفضل صابر لحد ما اذن المغرب وشربه. هيها رحل كل بما فيه. فليعرف الانسان العاقل - 00:33:56

ان مدة اللذة محدودة. وده كلام ابن الجوزي رحمة الله. فهو هنا الولد اللي هو علمنا الحال والمال ده حاله ايه؟ ذو الشارة اللي الناس ماشية عاملة نعزم فيه وعالة تدي له تعظيم سلام وتبوس على ايديه والكلام ده. نهايته ايه - 00:34:16

والامة التي ظلمت وتقول حسبي الله ونعم الوكيل. ما مالها طيب اذا كان الحال مرا فكيف يصل الى المال الحسن بشيئين قلناه في اول الكلام امس. الایمان هو الذي يثبتنه على - 00:34:36

الصبر على براءة الحال. الایمان. والنظر في تجارب الامم. والنظر في جاري بالصالحين واحوالهم وعلى رأس الصالحين انباء الله تبارك وتعالى. كيف كان حالهم ما وجدنبي الا مضطهدا. ما فيشنبي ابدا ارسل ارسله الله عز وجل الى قوم الا - 00:35:06 تعاندوا وقاوموه وافتربوا عليه. ولكن الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك نحن معاشر الانبياء نبتلى ثم تكون العاقبة لنا.

وكما قال تعالى والعاقبة للمتقين. قارون مثلا وانت تعلمون قارون ده اكبر رأس مالي في التاريخ - [00:35:36](#)

كان من اسماء الناس ما لوش اي قيمة ما لوش اي ذكر واحد كده اهو من الناس لم يرث الغنى عن اهله عشان يطلع الغنى شيء طبيعي عنده. لأن واحد بقى كان فقران على الآخر وفجأة اغتنى. اصابه سعار - [00:36:06](#)

بخلاف الناس انهم الغنى ابن غني. تلاقيه شبعان. الذي يرث الغنى تلاقيه شبعان عنده مروءة داء الخيانة مش عنده. قد يكون فيه شواذ لكن الشاذ لا يقاس عليه. لكن العادة - [00:36:26](#)

انك تجد الانسان الذي ورد الصفة من قليل كلام السر في الجينات زي ما بيقولوا جينات واحد غالى ابن غالى شبعانة كده. ها تلاقى مسلا عالم بن عالم بن عالم بن عالم تفرق معه غير انه يطلع كده عالم - [00:36:46](#)

ليه برضو لأنك انت كل ما تبص لوراء وتستشعر عراقتك بتحترم نفسك فقارون فلوس ما لهاش اخر. لما وعظه قومه اخذته العزة بالاسم وافتدى على الله عز وجل. مش يقول ده من فضل الله. قال لا انما اوتته على علم عندي. انا كنت عبقرى وزمى واحاسبها - [00:37:06](#)

دقيقة و كنت عارف ان الجنبيه هيكسب كزا ومش عارف ايه هيكسب كزا ولا حسبها صح. لم يرجع الامر الى الله عز وجل. ومش كده انما فعل فعلا اخر وهو انه خرج على قومه في زينة ليكسر قلوب الفقراء. طبع كل اللي - [00:37:36](#)

من المراكب الابهه والكلام ده وطبعا الدنيا كلها طلعت تتفرج على قانون زي ما طلع المياميس اتفرجوا على اهل الدنيا غايتها ما فيه قانون. اهل الدنيا دول كلهم قالوا يا ليت - [00:37:56](#)

مسلم اوتي القرون انه لذو حظ عظيم. لكن اهل العلم وقال الذين اوتوا العلم ويله ثواب الله ثواب الله والجنة. خير لمن امن وعمل صالحوا ولا يلقاها الا صابرون. الصبر هنا انت عارفين الصبر ثلاثة. تلات حاجات. الصبر على والصبر - [00:38:16](#)

خلاص؟ الصبر على المقدور. وعلى الطاعة ادي نوعين والصبر عن المعصية. ولا يلقاها الا الصابرون عن المعصية. او صابرون عن الدنيا. فاهل العلم هم الذين ابصروا على حقيقتها. كانت النتيجة ايه - [00:38:46](#)

فخسنا به وبداره الارض. الجماعة اللي كانوا بيتفرجوا عليها ويقولوا يا ريتنا زيه. قالوا ايه واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون وي كأن الله يقصد الرزق لمن يشاء من عباده ويغفر شف العوام يقول لك وي كأن الله يعني برضو - [00:39:16](#)

والعملية عنده شيء عنده مش اكيدة. كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويغفر لولا تأملنا الله علينا لخسف به. شف يعني هذا عندما يتحرك لا يتحرك باعتقاد. عشان كده بنقول لكل الاخوه او كل - [00:39:46](#)

دعوة الاصلاح في الدنيا لا تعتمدوا على العوام. خالص. المتغطي بالعوام عريان يسيبوك في احلك اللحاظات. هم وراك صحيح. انت عمال تتكلم وبتاع انت اللي هتروح في داهية مش مشكلة. المهم انك انت - [00:40:16](#)

يعني لما يطلع واحد بقى ينتقد ويقعد يتكلم ويجيب ويصرخ وبتاع كل يوم جدع والله جدع. ها شجاع فعلًا هو ده بيقول كلمة حق. هو يروح في داهية. هو عمل ايه معه؟ فشل لنا. صحيح. بس هو اللي هيدفع عشان - [00:40:36](#)

أهل الاصلاح ينبغي الا ينظروا ابدا الى نصر واحد من العوام. احمد بن حنبل رحمة الله لما حصل فقه خلق القرآن. مين اللي كان جنب احمد؟ ولا واحد. طب العوام اللي هم كانوا يعني بالالوف المؤلفة - [00:40:56](#)

بالمحابر والاوراق وعارفين حشمة لاحمد وان احمد على الحق والكلام ده ما لهمش دعوه. انا قرأت حكاية ان مع ثمار لما عازوا لحمة وكده عملوا يعني زيه مظاهرة او احتجاج او تجمع عند قصر المأمور. ايه الجماعة دول عايزين ايه - [00:41:16](#)

عايزين لحمة وبعد بغداد جمنا خلاص وانتهت الحدوة. طب الجماعة اللي تجمهروا دول عشان اللحم والكلام ده لما حصل بقى كلمة القرآن والكلام ده. من الذي سبت اهل العلم وخذلهم الجماهير الا من الدعاء. يدعى له صحيح والكلام ده اللي في النص يوم الجمعة. ابدا - [00:41:36](#)

بل لما امام احمد رحمة الله اه ناظره المعتصم واحمد الله ابي داود وكانت منازرة علنية قال لك الاف المحابر واقفين بالقلم والورقة عشان يشوفوا احمد بن حنبل هيقول ايه عشان - [00:41:56](#)

لكن ما فيش حد من العرب يقدر يقف ضد سلطان الدولة. خالص. يبقى اي بنى ادم متقدم للصلاح يعتبر نفسه فردا لا يعتمد الا على ربه. لا ناس هينفعوه ولا مظاهرات يا رب يقوموا يكونوا واحد معه مس على - [00:42:16](#)

ولا هي عملوا له حاجة. فالعوام ليس لهم مذهب الا مصلحتهم. بس. اهو للعوام لسه بيقولوا قارون لما قاروت خسر الارض قال لك الحمد لله ان احنا مش معقول. خالص. فشوف ادي - [00:42:36](#)

قارون الابهة والعز والمجد والدنيا كلها بتبوس على ايده وبيتلغوا له والكلام ده. كيف كان مآلهم؟ قسم الله عز وجل اذا المؤمن حتى تجاوز مرارة الحال لابد من ايمان يثبته وعلم بيصره - [00:42:56](#)

العلم ده هو العلم بتجارب الامم. الكلام اللي احنا ذكرناه في اول مرة. تجارب الامة اللي هي قصص الانبياء الماضيين. تفتح القرآن تقرأ قصص الانبياء الماضيين تجد ان الانبياء كانوا على اسوأ حال مع قومهم. ولا يزالون - [00:43:16](#)

حتى يصل النبي الى اخر مدى فيدعوه على قومه فيستأصل الله عز وجل شأنه. ويقر وعيه بهلاكه. يعني ما من النبي الا رأى هلاك قومه بعينيه. الا النبي عليه الصلاة والسلام. لانه دعا ربه - [00:43:36](#)

عز وجل الا يهلك امته. وما كان الله ليغذبهم وانت فيه. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ببقى الامة ليه هي الامة اللي هي لم يهلكها الله عز وجل في حياة نبيها. ودي بشارة خير. لكن ما من امة الا هلكت في حياة - [00:43:56](#)

فابن الجوزي رحمه الله بيقول هنا بقى ايه؟ هو بيتكلم عن البصيرة. وال بصيرة هي رؤية الشيء على حقيقته بلا مخادعة ولا مواربة. شف ربنا عز وجل بيقول ايه؟ بل الانسان على نفسه بصيرة ولو - [00:44:16](#)

القى معاذيره. يعني ايه الكلام ده؟ يعني ان الانسان عارف نفسه كويس. حتى لو اظهر من العذر ما اقع به الناس هو عارف الحقيقة. يعني هو من جوة عارف ازا كان هو مخادع ولا لأ؟ صح قام عشان - [00:44:36](#)

ويبيين انه بريء او بيبي ان موكله بريء وهو عارف ان موكله قتال قتال وهو اللي قتله ويمكنهم دافئينه سواء هم اللاتين ويطلع عارف ازاي بيوضب الادلة وعايز بيحط المقدمة والنتائج ومش عارف ايه والكلام ده. وطلع منها زي الشرف العجيب. كل انسان - [00:44:56](#)

في حقيقة نفسه من هو حتى لو القى معاذيره او جعل بينه وبين الناس من العذر ما يقنع الناس من فال بصيرة هي رؤية الاله؟ الشيء على حقيقته. فابن الجوزي رحمه الله بيقول يعني انه لا يقبل ان تكون عصيت الله - [00:45:16](#)

عز وجل او اطعته اين لذة معصية الله؟ وain تعب راحتكم؟ هي هذا ذهب كل بما فيه فليت الذنوب اذا تخلت خلت يعني ليتها اذا انتهت لذتها ارتاحت النفس. لكن الامر ليس كذلك - [00:45:36](#)

وازيدك في هذا بيانا. مثل ساعة الموت. وانظر الى مرارة الحسرات على التفرير ولا اقول كيف تغلب حلاوة اللذات. لان حلاوة اللذات استحال حنظلة فبقيت مرارة الاسى بلا مقاوم. يعني هو يقول ابن الجوزي وله في - [00:45:56](#)

في المعنى التلات سطور ده خاطرة كاملة. يقول يعني هب ان ملك الموت جاء ليقبض روحه فاستمهل له يوما او شهرا او سنة هل اذا رجعت وقد عاينت؟ هل اذا رجعت رجعت الى حياتي؟ كنت - [00:46:26](#)

على مستوى فزعة اللي انت كنت خايف منه ولا سترجع الى غفلتك؟ وابن اليوم يقول مسجد ساعة الموت وانت ترى ملائكة الله عز وجل وما فيش رجعة. لو قيل لك ترجم حسرتك بقلم - [00:46:56](#)

لا تستطيع. فانت الان عايش فجب ده كلام ابن متجوز. يقول اتراك ما علمت ان الامر رابع عاقبة اي ان المسائل بخواتتها وده فيه حديث سهل بن سعد الساعدي في الصحيحين - [00:47:16](#)

آآ قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة حتى اذا كان بينه وبين الرعد قيد ذراعه او قال قيد شبر عمل بعمل اهل النار فدخل النار. اهو ده برضو المقال - [00:47:36](#)

يعمل بعمل اهل الجنة حتى اذا كان بينه وبين ولد القيت ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل النار فدخل النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل الجنة فدخل - [00:47:56](#)

طبعا في حديث سيد ابن سعد يقول ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس عشان المسألة دي اكيد ممكن

تعمل مشكلة للمستمع. طب ازاي يعمل الزمن الطويل؟ خليها يعيش ستين سنة. يعمل خمسة - [00:48:16](#)

خمسين سنة او تسعه وخمسين سنة. بعمل اهل الجنة وسند عمل اهل النار. يدخل النار طب طب التسعة وخمسين سنة دول؟ خلصت طلع منهم خمسناشر سنة. لحد ما يبلغ يعني واجب عليه خير التكليف - [00:48:36](#)

في العمر الطويل دهو كله راح فين؟ قال لك فيما يظهر للناس؟ كان مرائيا لم يكن مخلصا يعني. حي الصلاة بيصلها اي عمل بيعمله اي نفقة بينفقوا اي حج بيروحوا. الكلام ده فيما يظهر للناس. خلاص؟ يبقى يا ايهما الذين - [00:48:56](#)

كان يعمل لهم اعطوه من الثناء والجوائز يجib له خد جايزة نوبيل خد جايزة الدولة التقديرية خد جايزة مش عارف ايه خد عملوا له مؤتمرات قعدوا يسقفوا له وعملوا فيه الاشعار وعلقوا فيه الكتب والجماعات بتوع المزيعين جم على - [00:49:16](#)

ترجم و بتاع الكلام والدنيا كلها بتتكلم عنه تفضل صحابة جورمان كل يوم تلاقي صورته لحد ما خلاص قرعت من كتر ما انت بتتشوفه كل ده ايه ما هو ده كله ما هو ده من الجزاء! الجزاء انت كنت بتعمل كده خدت كده وزيادة. خلاص؟ لكن والآخرة عند ربك - [00:49:36](#)

كما قال الله عز وجل. يبقى ده برضو ايه؟ الحال المال. فهو بيقول لي ان ده الامر بعواقبه. الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث ده قال انما الاعمال بالخواتيم. بالخواتيم. واحد صام لحد قبل - [00:49:56](#)

المغرب خلاص اليوم كله راح علينا. واحد صلي قبل ان يسلم احدث الصلاة كلها راحت عليك. فهي دي بالزبط اختها يعني. يعمل الزمن الطويلة اللي عملها اهل النار او بيعملها اهل الجنة. حتى اذا كان - [00:50:16](#)

اهل النار او عمل بعمل اهل الجنة انما الاعمال بالخواتيم. فراقب العواقب تسلم ولا مع هوى الحسي فتندم. نعوذ نعوذ بالله واياكم من الندم ومن التفريط. اقول قولي هذا واستغفر - [00:50:36](#)

اسأل الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:50:56](#)